هل العمرة في رمضان تعدل حجة ؟

نعم، ورد في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " عمرة في رمضان تعدل حجة"، فالعمرة في رمضان تعدل حجة، كما جاء به الحديث.

ولكن ليس معنى ذلك أنها تجزئ عن الحجة، بحيث لو اعتمر الإنسان في رمضان، وهو لم يؤد فريضة الحج سقطت عنه الفريضة، لأنه لا يلزم من معادلة الشيء للشيء أن يكون مجزئا عنه.

فهذه سورة {قل هو الله أحد}، تعدل ثلث القرآن، ولكنها لا تجزئ عنه فلو أن أحدا في صلاته كرر سورة الإخلاص ثلاث مرات لم يكفه ذلك عن قراءة الفاتحة، وهذا قول الإنسان: "لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير"، عشر مرات. يكون كمن أعتق أربع أنفس من ولد إسماعيل، ومع ذلك لو قالها الإنسان وعليه عتق رقبة، لم تجزئ عنها.

وبه تعرف أنه لا يلزم من معادلة الشيء للشيء أن يكون مجزئا عنه.

الشيخ محمد بن صالح العثيمين